



المصدر: الامــــــــــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٩/١٩

مركز الأهرام للتعظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ الجمسى يشرح الاتفاقية الثانية من الناحية العسكرية ■ قواتنا ستتقدم شرقا محل قوات الطوارئ ابعاد الخط الاسرائيلي يعطى تأمينا أكبر وأفضل لمدن القناة

شرح الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، اتفاقية فك الارتباط الثاني في سيناء من الناحية العسكرية فقال أن من أهم مميزاتنا ان قواتنا ستتقدم شرقا الى المنطقة التي تعمل فيها قوات الطوارئ الدولية حاليا وأن ابعاد الخط الاسرائيلي من مدن القناة يعطيها تأمينا أكبر وأفضل على أساس ان المسافة أصبحت أطول .. وحتى عند الخطوط الحالية كانت هناك قدرة للدفاع عنها ، ولكن الوضع الجديد أصبح أفضل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

إطلاقاً مجال لرجل سياسي أن يشترك ويعمل من مركز التو كما تعمل محرر الإن وكما تعمل باتى الدول العربية .

وتحدث الفريق أول الجسمى من نتائج الانتانية من الناحية العسكرية فقال أنها تتلخص فى انسحاب اميرائلى جديد من سيناء بعمق متوسط ٢٥ كيلو مترا . وقد يختلف العمق فى الشمال أو الجنوب أو فى اتجاه الاسماعيليه وبذلك تصعب القوات الاسرائيلية على مسافة ٥٥ كيلو مترا فى المتوسط من قناة السويس .

وبالنسبة لجنوب سيناء : فان القوات الاسرائيلية تخلق منطقة الساحل الشرقى لخليج السويس حتى جنوب درية ويبلغ طولها حوالى ١٨٠ كيلو مترا وتشمل منطقة البلايمى التى تضم آبار البترول فى ابورديس ويلايمى وسدر وبذلك يعود لمصر جزء من ثرواتها الاقتصادية ومعداتها اربعة ملايين ونصف مليون طن سنويا يقدر ثمنها بحوالى ٣٠٠ مليون دولار .

وهن نقط الانذار المبكر : قال وزير الحربية ان اسرائيل كانت لها نقطة انذار مبكر منذ سنة ٦٧ وهو مركز القيادة فى « أم خشيب » . وقد ضرب فى الضربة الجوية الاولى والضعفية فى اكتوبر ٧٣ واعادوا تشغيله ، ولكنهم طلبوا الإبقاء على هذه المحطة بعد ٧٣ ، ومقابل ذلك ستقيم محطة أخرى على بعد ٥٠ كيلومترا شرقى القناة فى منطقة « أم خشيب » ، لتغطية الجزء الشرقى من سيناء بالكامل للاستطلاع الاستراتيجى وتبعد هذه المحطة حوالى خمسة كيلومترات عن الحد الاملى لخطوط العدو .

وسيجود حوالى ١٥ فردا من الأمريكين المدنيين المتطوعين بجوار المحطة للتأكد من أنها تعمل فى مهامها وهى الاستطلاع اللاسلكى ، وهذا بالإضافة الى ثلاث محطات صغيرة للاستطلاع التكتيكى أو الانذار التكتيكى .

وأضاف وزير الحربية أنه لو لم تتم اتفاقية فك الارتباط الثانى لكان البديل أما

وقال الفريق الجسمى فى الاحتفال الذى اقيم أمس لتفريخ نفعة جديدة من كلية القادة وأركان الحرب : انكم تعلمون ما يدور الآن حول فك الارتباط الثانى باعتباره موضوع الساعة . وسأحدث عن هذا الالتقاء من الجوانب العسكرية لتاريخ السياسة للسياسيين

واكد الفريق الجسمى فى هذا المجال ٣ حقائق هى :

الحقيقة الأولى : ان هذه الانتانية عسكرية بحتة ، وقمعا العسكريون ، وهى احد استثمارات حرب اكتوبر ، وستقوم القوات المسلحة بتنفيذها .

والحقيقة الثانية : ان الهدف الاستراتيجى والسياسى للدولة كان ، ولا يزال ، وسيظل دون تغيير .. هو تحرير الارض العربية وإعادة حقوق شعب فلسطين ، ويجب ان يكون ذلك واضحا لكل فرد فى القوات المسلحة وخارجها . ومصر تعمل فى هذا الإطار بحرية وثقة وقوة تولدت لديها نتيجة حرب اكتوبر .

الحقيقة الثالثة : اننا لسنا معتمدين فى شيء ، وليس لدينا شيء نخفيه ، وقد أعلنت القيادة السياسية الانتانية على الملأ ، وفى الصحف ، وأصبحت بين أيدي الجميع ، وغمن وثائق جيبسج المؤسسات الدستورية والعربية .

وقال وزير الحربية : اننا بدأنا حرب اكتوبر لتحرير اراضينا سواء فى سيناء أو فى الجولان .. وقد تحققت نتيجة لهذه الحرب تحرير جزء من اراضينا فى سيناء وجزء من اراضينا فى الجولان ، وليس المهم هو رقعة الأرض ولكن المهم هو نتائج الحرب بمعناها الواسع وهو قلب الجوزان السياسى والعسكرى فى هذه المنطقة .

وقد انسحبت اسرائيل نتيجة لحرب اكتوبر من شريحة من الأرض فى سيناء وبالقوة السياسية تتسحب من شريحة أخرى من الأرض فى سيناء استثمرا لحرب اكتوبر ، ولو لم تحدث الحرب وتنتصر القوات العربية لما كان هناك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تجميد الموقف وهذا ما تريده اسرائيل
أو نبدا حريا جديدة ، أو نتحرك سياسيا
وهذا ما حدث . وأن الذين يتحدثون عن
الطوط وهم غير منخصصين في القواهي
المسكرية لا يعلمون مدى الجهود والتفخيت
لقد كما نابل انعود الى شطوطنا السياسية
وكان من الأفضل تحرير سيناء في هرب
اكتوبر بالقوة وايضا الجولان تتحرر
بالكليل وصيتها ٣٠ كيلومترا وسحر الضفة
الغربية .. ولكن الكلام شيء والقدرات
شيء آخر .

وكان الفريق الجسمي تد بدأ كلمته
بتهنئة الفريقين بشهر رمضان .
وقال ، والقوات المسلحة تشعراكم
ثروة علمية موجودة فيها ، ويجب أن
نستغلها من اليوم أحسن استغلال
ومن هنا كانت الدورات الطويلة التي
تمتد في كل معاهد القوات المسلحة ،
لنبتني الفرد المعامل السالم للقيادة أو
لمهام اركان الحرب كل في تخصصه وطبقا
لاحتياجاته .

واختتم وزير الحربية كلمته بقوله أن
القوات المسلحة لن تهتدا ، ومرحلة
الاستعداد مستمرة ، ونحن نبذل المزيد
من الجهد لرفع مستوى الكفاءة القتالية
وستنقل القوات المسلحة في مركز القوة
وتعمل بروح ٦ اكتوبر .. هذا التاريخ
الذي سجل اول انتصار عربي على اسرائيل
و اول هزيمة لاسرائيل منذ خلقت هذه
المنطقة .

وكان مدير الكلية تد التي كالمترحب فيها
بلفريق اول محمد الجسمي وهنا الفريقين
ثم اهدى للوزير شعار الكلية بمناسبة
الزيارة والمصحف الشريف . بمناسبة شهر
رمضان المبارك . ثم اعلنت النتيجة وتم
الفريق اول الجسمي بتوزيع الجوائز
والهدايا على اوائل الفريقين .

وبعد انتهاء الحفل توجه الفريق اول
الجسمي الى نادي الجلاء للسياط حيث
قام بتوديع أسر الشهداء والجرحى الذين
وقع عليهم الاختيار لاداء العمرة .